ويترك جميع ما يتفتح ويوضع المحاجم بالنار عليه في ادرار البول وقطعه
اذا جاوز المقدار قال الفاضل في الاعضاء الآلية البول يجري
لاربعة اسباب استرخاء القوة بتعب النفس او الجسد او بهما جميعا او في
تحلل المسام او كثرة فضول الخمر في البدن او لان يحمل على المعدة
فوق الطاقة وقال صار البول والدم مالحين لعمل الحرارة فيهما فان
اذا افرطت فيه الحرارة اخرجته من حال الملوحة الى المرارة مثل ما البحر
لا يفترشه اذ فيه من العذب المعتدل تولد فيه الحموضة فاما ما يدر البول
اذا احتيج اليه فالبورق الارمني اذا اطلى به البدن بدهن البابونج وكذلك
دهن البابونج وحده وبذر البول وكذلك دهن الغار ودهن الشبث
والورد ونحوه اذا اجتمعا جميعا وطلي بهما البدن بدهن البان وكذلك
يفصل الدارصيني وقشور البطيخ وقصب الذريرة اذا اخرج البدن بهما بدهن
البقل ادر العرق فاما الادوية التي تحبس البول اذا كثر فكزبرة يابسة
وسماق منقى وارز مغسول ودفعات مكة عشرة دراهم يطبخ ذلك
بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويشرب منه ثلث اواق على الريق
صفة دهن لذلك يتمرخ به البدن فيحبس البول ويقوي البدن الضعيف
يمنع الغشي الحادث في الارحام الحارة سفرجل وتفاح منقا من كل
رطل وورد يابس ثلث رطل يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى
ربعه ثم يصفى ويصب عليه مثل النصف وزنه دهن ورد ويطبخ بنار لينة حتى
ينصب الماء ويبقى الدهن ويطلى به البدن ويبلغ صاحبه موضع الغشي

يجب

يجب ان يعلى الاشياء المجففة مثل تراب الكندر والطين الارمني وورق
الآس والعفص وورق الطرفا ويسحق وينخل اذا اشتد منها على البدن
ويدلك به بعد التمرخ بالدهن الذي تقدم ذكره وكذلك الادهان
القابضة مثل دهن الورد والخلاف والآس في علل الكلى والمثانة
والمذاكر قد يعرض في الكلى اعراض غايته مثل سوء مزاج وسوء الهيئة
وتفرق الاتصال وقد يخصها امراض مثل الحصاة والاورام وحرارة
الكلى وهزالها او ضعفها وانفجار الدم وعسر البول الكاين منها
فاما الحصاة في الكلى فاعلم ان الكون كل شيء طبيعي يحتاج الى اربعة اسباب
الفاعل والمادة والآلة والصورة التي هي تمام الشيء المكون
ثم المادة التي تتولد عنها الحصاة كيموس نيء غليظ ينصب الى الكلى
والمثانة مع مائية تنجذب مع الدم في الاوردة واما السبب الفاعل
لها فهي الحرارة النارية وربما كانت معتدلة واما العلة الآلية
فهي اتساع المجاري التي تنفذ فيها وضيق المجاري التي تخرج وذلك في
بعض الاوقات يكون بالطبع من اصل الخلقة وفي بعضها يكون
من قرحة او خروج عنيف فاذا كانت القوة الدافعة التي فيها قوية
والمجاري التي ينصب البول منها واسعة وكان البول غليظا وكانت
المجاري الباعثة ضيقة والقوة فيها ضعيفة وجب ان يلبث البول
مدة فيندفع قليلا قليلا وينبعث منها اولا الطف ما فيه على حد التصفي
ويلبث هناك غليظه وكدره واذا طال لبثه انطبخ ذلك الفضل

Copyright © King Saud University